بكالوريا تجريبي في مادة اللغة والأدب العربي دورة ماي 2015

شعبة: علوم تجريبية/تسيير/اقتصاد/رياضيات (3ASS.3ASGE/3ASM) **المدة: 03سا00**

الموضوع الأول

النص:

لا تقل: أصلي وفصلي أبدا	إنما أصل الفتى ما قد حصل
قد يسود المرء من دون أب	وبحُسن السبك يُنفى الدغل
إنما الورد من الشوك، وما	يَنبتُ النرجس إلا من بصل
(قيمة الإنسان ما يُحسنُه)	أكثر الإنسان منه أم أقل
بين تبذير وبُخل رتبة	وكلا هذين إن زاد (قتل)
ليس يخلو المرء من ضد ولو	حاول العزلة في رأس الجبل
جانب السلطان واحذر بطشه	لا تعاند من إذا (قال) فعل
لا تَل الحكم وإن هم سألوا	رغبة فيك وخالف من عذل
إن نصف الناس أعداء لمن	ولي الأحكام هذا إن عدل
خذ بنصل السيف واترك غمده	واعتبر فضل الفتى دون الحُلل
لا يضرّ الفضل إقلال كما	لا يَضُرُّ الشمسَ إطباق الطُّفل
حبّك الأوطان عجز ظاهر	فاغترب تلق عن الأهل بدل

ابن الوردي

الأسئلة:

1/البناء الفكري: (12)

1- إلى من يتوجه الشاعر بخطابه؟

2- ألح الشاعر في النص على تحديد ميزان لتقييم الإنسان ما هو؟ وما الأبيات الدالة على ذلك؟ وضح.

3- يقال: "إنّ الفضيلة وسط بين رذيلتين" اشرح هذا المعنى، واستدل عليه من النص.

4- وجه الشاعر بعض النصائح، ما فحواها؟ وما هي الأدلة التي استند إليها؟

5- هل هذه التوجيهات خاصة بظروف وبيئة الشاعر أم هي صالحة لعصرنا هذا؟ وضح.

6- إلى أيّ نوع شعري يدرج النص؟ علّل.

2/ البناء اللغوي: (08)

1- في النص نمطان تعبيريان. اذكرهما مبينا مؤشرات كل منهما كما تجلت في النص.

2- تراوحت أساليب النص بين التقرير والتوجيه. وضّح ذلك بالتدعيم من النص وبين الهدف من ذلك.

3- أعرب ما تحته سطر، وبين المحل الإعرابي للجمل المحصورة بين قوسين في النص.

4- في البيت السادس صورة بيانية استخرجها واشرحها مبيّنا نوعها.

5- إلى أيّ مدى اهتم الشاعر بالبديع في النص، هات لونا بارزا ، وبين الغرض منه.

6- ما مظاهر الاتساق الموظفة في النص؟ مثّل.

بالتوفيق

Dzlibrary.com

الحل النموذجي الموضوع الأول: 3ASS.3ASM.3ASGE

/البناء الفكري: (12)

1- يتوجه الشاعر بخطابه إلى الإنسان والقارئ بصفة عامة وإلى أهل زمانه بصفة خاصة.

2- ميزان تقييم الإنسان – الذي ألح الشاعر – هو العمل والأخلاق، والأبيات الدالة على ذلك هي: الأول، الثاني، الرابع، التاسع، العاشر. (ضرورة الشرح)

3- يقال: "إنّ الفضيلة وسط بين رذيلتين" وهذا قول صحيح يطابق الحقيقة، فالشجاعة فضيلة وهي توسط بين التهور والجبن، وهما رذيلتان، والجود فضيلة وهو توسط بين التبذير والبخل، وهما رذيلتان. وهكذا، ولهذا نحن مطالبون دائما بالتوسط والاعتدال، وعدم الإفراط والتفريط، قال تعالى:" وكذلك جعلناكم أمة وسطا.."، والدليل على أنّ الفضيلة وسط بين رذيلتين من النص: البيت الخامس، يقول: بين تبذير وبخل رتبة وكلا هذين إن زاد قتل.

4- نصح الشاعر الإنسان بتجنّب السلطان، والحذر من بطشه وعدم معاندته ومواجهته، لأنّه إن هدّد أو توعد نفذ تهديده ووعيده. كما نصح الإنسان بعدم قبول مناصب الولاية حتى ولو عرض عليه ذلك، وعدم الإصغاء للعاذل واللائمين، ودليله: النّاس أعداء لكل من تولى مقاليد الحكم ولو كان عادلا، فمن باب أولى أن يعادوا من ظلم أو جار.

5- هذه التوجيهات ليست خاصة بظروف بيئة الشاعر، بل هي صالحة لعصرنا هذا ولكل زمان، لأنّها تنبه إلى قيم إنسانية وأخلاقية خالدة لا تتغير بتغير الظروف والأحوال، فاعتبار العمل والأخلاق ميزان تقييم الإنسان دون الاعتداد بالأصل والنسب والشكل أمر ثابت أصيل وكذلك موقف الناس من السلطة، ومفهوم الفضيلة ما عدا يتصل بالوطن، فقوله: "حبك الأوطان عجز ظاهر" نظرة أملتها عليه بيئته واستوحاها من ملابسات واقعه المعيش، فحب الوطن فضيلة، وإن كنا نعلم أنّه يقصد أولئك الذين يؤثرون الفقر والعوز داخل الوطن على الاغتراب والسعي في الأرض من أجل الرزق.

6- يدرج النص ضمن الشعر التعليمي لأنّه يكثر من الوصايا والتوجيهات خاصة الدينية منها، وقد اشتهر هذا النوع من الشعر في عصر الانحطاط والضعف وهو عصر الشاعر.

2/ البناء اللغوي: (08)

1- النمطان التعبيريان هما النمط الحجاجي والنمط الإيعازي، فاستعمل الحجاجي لأنّه في مقام الإقناع، ومن مؤشراته: أنّه يوجه النصيحة ويدعمه بالدليل والحجة على صحتها: (قد يسود المرء من غير أب، وبحسن السبك يفنى الزغل). واستعمل الإيعازي لأنّه الأنسب إلى النصح والتوجيه لذلك أكثر من الأمر والنهي (لا تقل، جانب، احذر، لا تعاند، لا تلِ....)

2- تراوحت أساليب النص بين التقرير والتوجيه لأن الشاعر في مقام النصح وتقرير حكم يخاطب بها عقل القارئ فمن أمثلة التقرير نذكر: (قد يسود المرء...) ومن أمثلة التوجيه كثرة أفعال الأمر والنهي(لا تقل، جانب...)

3- الإعراب:

لو: حرف امتناع عن امتناع

إذا: حرف شرط غير جازم

أعداء: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة

محل الجمل:

(قيمة الإنسان ما يُحسنُه) جملة ابتدائية لا محل لها من الاعراب

(قتل): جملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب

(قال) جملة الشرط في محل جر مضاف إليه

4- صورة بيانية في البيت السادس في قوله (حاول العزلة في رأس الجبل) كناية عن الانفراد بالنفس والخلوة.

5- اهتم الشاعر بالمحسنات البديعية ولكنه لم يسرف في ذلك، وأكثر من طباق الإيجاب، مثل: تبذير/بخل، قال/فعل، خذ/اترك، وورد جناس ناقص في نوع الحروف في البيت الأول: أصلي/فصلي، ولعل اقتصاره على الطباق مرده إلى الموضوع الذي طرقه، والموقف الذي اتخذه فهو في مقام الناصح والموجه، والمصحح للمفاهيم الخاطئة وبالتالي يعرض الحق ويدعو إليه ويكشف الخطأ وينبه إليه، فالأشياء بأضدادها تعرف وتتميز.

6- مظاهر الاتساق الموظفة في النص:

- حروف العطف: الواو (أصلي وفصلي...، فاغترب...
- الإحالة: الضمائر (أنت: خذ، يحسنه، غمده....

أسماء موصولة (ما، من....

أسماء إشارة (هذين، هذا.

DzLibrary.com